





































الاهرام في جنوب شرقي آسيا

لعبة الدومينو... تسير بشكل عكسي!

رسالة يكتبها  
محمود عطا الله

المنظر الذي يطالع المرء وهو يند  
بصره من نافذة الطائرة قبل دقائق من  
هبوطها في بانكوك القديمة من يوميات  
... هي لمحات النور وقد بدأت تلمس  
على الأرض خط أحمر طويل ، تحيط به  
هالة لونية بيضاء وسط أجواء كثيفة  
من السحب تتسحب في تلال يجرى  
لا يتجسم مع سرعة الأحداث التي تجري  
في اللحظة .

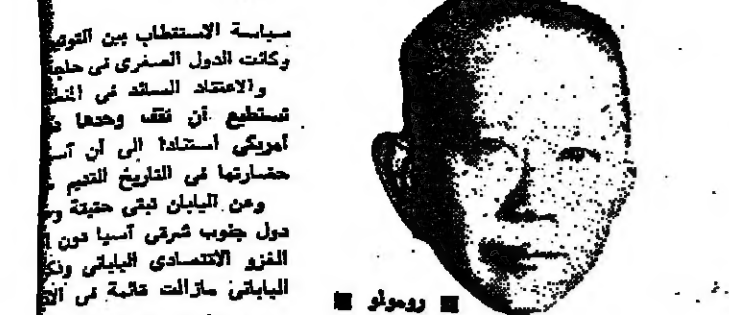
المنطقة ... وقد بدأ هذا التبرع بداية  
الانتفاخ الأمريكي على الصين ثم بعد  
الملاقات الخارجية السوفيتية الجديدة .  
لا أن هذا التبرع وصل إلى قته بعد  
تخلي الولايات المتحدة عن نظري الحكم  
السويدي في بنوم بنه وسليجون .  
والنفس الذي قسمه من كل الأطراف  
حنا هو أن ما حدث في كبرياء ونيتهم  
الجنوبية يربط ارتباطا وثيقا وسياسة  
الرباط بين الولايات المتحدة والاتحاد  
السوفيتي من جهة والحوار القائم بين  
الولايات المتحدة والصين من جانب آخر .  
ومن ذلك بالنسبة لدول المنطقة نظم  
ويستلزم المرء أن يخرج من ذلك بعدة

حكم عديدة في المنطقة ... بل وتلحس  
ألمها خروجات بلعة للبل على حل  
المشاكل الداخلية خاصة الاقتصادية منها  
في محاولة لتجنب أي لفتل لتلك  
داخلية تد بيد حركة قوية جديدة في  
أية دولة من دول المنطقة .  
ذلك في حصة الحقن السوفيتية  
التي كانت ومازالت مطروحة في المنطقة  
ويش السوال الأمم وهو ماذا من  
المستقبل ؟  
الواقع أن ردود الفعل لكل ما حدث  
كانت أقرب إلى التذوق - وروايات الخوف  
جاءة ، التي يمشي التفسير ، في  
أصاح مكاتب كبار المسئولين ، بل أن  
بعض الحكومات قد بدأت بالفعل حيلة  
التنفيذ - بعضها يتبع سريما والآخر يتبع  
... ثم هناك أيضا الوضع في لاوس ،  
وكما حاتم تحمل حزام المخلدة نظم  
ويستلزم المرء أن يخرج من ذلك بعدة



يعد الانسحاب الأمريكي من فيتنام

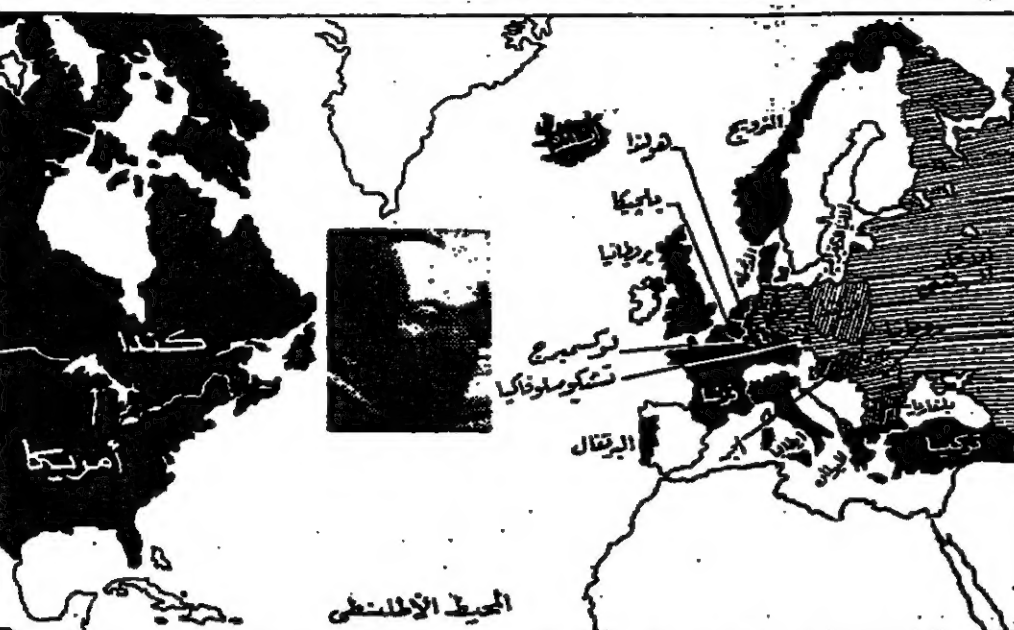
الرئيس فورد يرحب بالاجئين الفيتناميين في أمريكا  
خلاف مع السوفيت على الحدود ولم تكن  
نهم أية مخبرات خارجية .  
ثانيا : العلاقات مع كبرياء وفيتنام .  
يجدر تبارك نظم الحكم الثوري في كل من  
تربة رئيس الثقلين الأحداث زيارته فلت  
بها غدا أكثر من شهر إلى يمين واجتاحت  
جناح مع باريس فونج . والاتجاه في  
واقعه يستهدف امراض الثقلين والصين  
وفي آخر هذا الخط السياسي الجديد  
بمات الثقلين اتصالات تستهدف اغلة  
ماتت دينامية مع حقوى وكذلك مع  
سوكو .  
ثالثا : العلاقات مع الولايات المتحدة .



رغم ما كان للثقل المظفر

المذك أنه قد أصبحت هناك فجوة أو  
فرج في ملائمة دول المنطقة بواشنطن  
ولقد بدأت هذه الفجوة تتسع مع اتجاه  
دول المنطقة إلى اعادة النظر في ملامتها  
مع واشنطن .  
والنسبة لتعاقد مالتوتج أن يعجل  
النهاية الجورد الأمريكي فيها في لغوث  
١٢ شهرا .  
أما الثقلين فقد أعلن رئيسها ماركوس  
ضرورة اعادة النظر في الاتفاقيات  
السفيرة الأربع القائمة بين الثقلين  
والولايات المتحدة والتي يرجع تاريخها  
إلى عام ١٩٦٦ . واستورج في مرجع خلاف  
السياسة القائمة بحادثات أمريكية طليعية  
يبدو شميل هذه الاتفاقيات . ورأى  
الثقلين أراء هذه الاتفاقيات أنها وقعت  
في وقت كانت فيه السياسة السائدة في

الموقف ووحدة الفكر والاتجاه .  
فانحسب دولة ما هو مظهر لتأثير  
المواقف وتصارب الاتجاهات . فربما  
كان هذا هو المحور الذي يمكن أن تفر  
حواله عملية تقييم السياسة الأمريكية  
في أوروبا .  
وتجارب السنوات القليلة الماضية قد  
رست أساسا بتأثير دعم الثقلين  
الولايات المتحدة ، وحلفائها ، ورائز  
تجربة واحدة من هذا الصنف هي  
إبراز مدى أزمة الثقة المتبادلة ، وبم  
تجربة موقف الحلف وأمريكا خلال  
أكتوبر عام ١٩٧٢ في الشرق الأوسط .  
تند التمس الحلف على نفسه حمل  
إرسال الإمدادات العسكرية الأمريكية  
إسرائيل .  
ثم أرادت الولايات المتحدة ، في  
حلية استمرارية القوة التوفيقا مع  
حلفاءها الثقلين في جبهة واحدة  
في العالم ، وتكاثرت بذلك سخر  
حلفائها لأنها اتخذت القرار بدين  
مشاردة أي من الحلفاء .  
ويستلزم هذا كله خاتمة لعملة  
الدبلوماسية التي كانت أمريكا لها  
قبل شعور دعم حلفائها مع أوروبا  
وبد الجسور إلى فصولها . وكان  
يخرا لها أن تبدأ في عام ١٩٧٢ بحيث  
إطلاق على تلك سنة مع أوروبا .  
...  
وفي تطورات الأحداث التي تجريها  
حرب أكتوبر انتهى علم أوروبا إلى  
أن يبدأ .  
...  
في أن هذه مجرد تجربة واحدة .  
وفي الممارسات الدولية ، وما كان  
التجارب . ومع ذلك فلها لكة أنه  
لو كانت الولايات المتحدة أن تسع  
سياسة خارجية تدمر إلى الصلح  
الأمريكي الأوروبي لكانت في تشار  
حلف عسكري ، لكان حلف تسار  
الاطلاني أو فورد : فإن فيها أن تشار  
قبل تلك تحالف الفكر والموقف . فبدأ  
هو التحالف القوي .



البحر المتوسط

أمريكا تبحث عن  
« تحالف مفقود »  
... مع أوروبا

ربما كان من اطرف التصريحات التي أزعجت بها الصحف والجلات الأوروبية  
والأمريكية لكبار رجال السياسة تعليقاً على إعادة الولايات المتحدة تقييم  
سياستها الخارجية ، ما أدلى به دين راسك وزير الخارجية الأمريكية  
السابق حين قال : « ... أن السياسة الخارجية تتجه للتفتت ، فالتفتت  
سياسة لم تمنع التفتت للامراء منذ عشرينات القرن الماضي وليس في وسع  
المرام بيع سياسة ما إلا إذا كان مستمداً لفتح ما بينهم فيها . وما نحن  
الآن نرى بعض هذه الآثار ... »  
فإنه أتو أن هذا « حساب متفكر » على الولايات المتحدة في  
أوروبا ، فتلان الذي عليها أن تدفع الآن هو محاولة لتفكيك التحالف الأوروبي  
الأمريكي في إطار حلف شمال الأطلسي من أجل أزمة يواجهها الحلف .  
تطبيق : -

محمود عيسى  
الذي قيل أنه خلق حلف الأطلسي .  
وهذا ليس فيه إلى التركيز على  
الملاقات الوثيقة بين دول الحلفاء  
المدة على المحيط الأطلسي ، وأوروبا  
بين الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين  
اعتبرهما حجرا للتكتل الجديد .  
... أن المحيط الأطلسي ليس بحلجز  
بين الدول ولكنه بحر لملة دولة  
بريئة ... ولقد كانت ترس التعارب  
والتيك بين تلك الدول تخطفتمذاك  
الملاقات البالغة التوتر بين تركيا  
واليونان ، والتي تزداد برزيمفجناح  
وتغيرت ملامت التي كانت قلة  
أذاك مثلا لبدء بريطانيا بعد سنوات  
من قيام الحلف بشيئة القاب الأمريكي  
الذي يند منه المحرور الرئيس لبريكا .  
برزت فرنسا ميرالسنوات لقيم قيادة  
أوروبا شغلي بالشخصية الأوروبية  
والاستقلال من القيمة الأمريكية .  
على أن التحلف الأمريكي الأوروبي  
ظل متسلحا سنوات شهد فيها العالم  
اعتقالات الحرب الباردة وسنوات  
الوقت بدأ الحلف يواجه أزمات  
متلاحقة . وبدأ الحلف يواجه أمتد  
أزمة له بخذ قيله جل ٢٦ مليا تتحد  
أبرز مظاهره في :  
① الآثار السلبية للتفكك من  
الملاقات البالغة التوتر بين تركيا  
واليونان ، والتي تزداد برزيمفجناح

من بعض الحركة الجارية نحو دول  
سياسية واضحة مستتب لمة الصراع  
والتي كانت تدري على الحلية  
أو « رمة الدومينو » كما وصفها الرئيس  
الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون .  
وكان هذه أزمة اختلت لكلمة وكان أبغ  
تتبعه ذلك الذي تله في كاروس رودولف  
ولدر خارجية الثقلين واتجر المدلوليين  
المختبرين في المنطقة - حين ياتري  
بقوله أن « لمة الدومينو بدأت تتك  
وتن بشكل مختلف أبدا .  
سجلوا ، أن القوية أساسا بنية  
على أن سطر نظم حكم في المنطقة يمشي  
سقوط نظم آخر يمشي أن سقوط نظم  
حكم أول كان يمشي متقلبا سقوط  
حكم ساجون يمشي لم يتوالى السقوط  
بعد ذلك ... أي الثقلان ... »  
ولمعه رودولف : ولكن الجديد الذي  
طرا على مسار اللعبة أنها أصبحت  
الحرك والمكس قولا من انتظار السقوط  
... أصبحت كل حكومة تتجه ناحية يمكن  
في محاولة لتدعيم ملامتها بملكين ...  
ولا شك أن التنبير ... أي التحول من  
التحالف مع الولايات المتحدة إلى التحالف  
مع الصين ... سيجتد الحلفاء ...  
...  
هجرة هذه الحركة السريعة والتغير  
الذي لم يجدت كانت تكن مدة حقائق  
عقدت بالمجمل إلى سطر بوجه  
سلكة قلة لمحات عليه خلال السنوات  
التي لا للامنية وأبرز هذه الحقائق  
في :  
① افتاح كابل بان الولايات المتحدة  
قد لفتت بسل التهمات والقياسات  
لكن كانت دول المنطقة مثل بلاتلند والبلين  
وتكريا الجنوبية حذيرها حلة حسابة  
لتكلم لهما .  
وسواء كان صحيحا أن نيكسون قد  
شهد لملأ لكمة ساجون بملائها أم لا  
فإن هذه الحركات تفر إلى ما حدث  
في كبرياء وإيتام على أنه أمر واقع  
يوجب أن نحدد في مشرته سياستها  
الاستراتيجية .  
...  
تأثير في لمة الصراع السوفيتي

« إن شعبنا بالغ رغبة في الحاجة إلى وصاية أخرى ، ومن هنا كان عملي الرؤوب  
على تصفية مراكز القوى ، وعلى تحقيق سيادة القانون ، وإقامة دولة  
المؤسست وتأمين المواطن على يومه وغده »  
« أنور السادات »

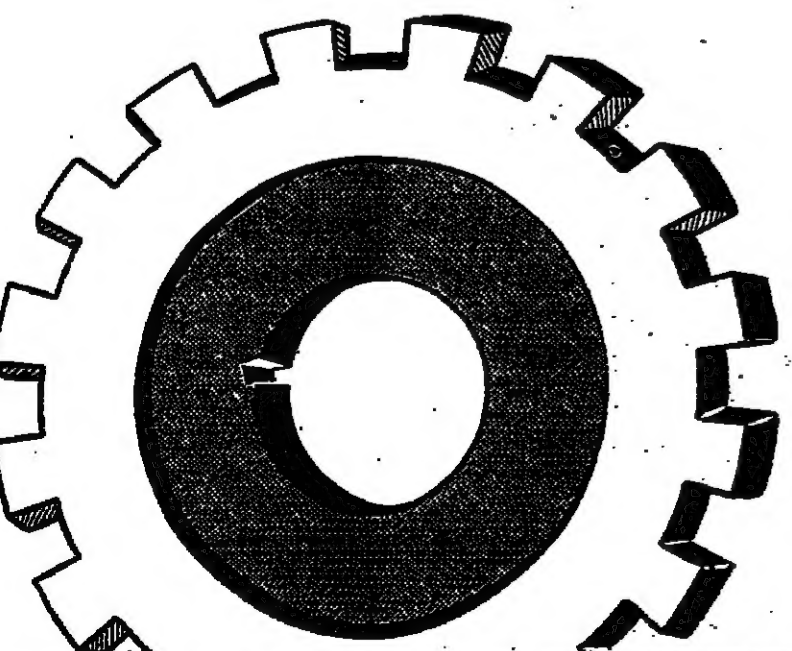
وفي ذكرى ثورة التصحيح  
في ١٥ مايو



بجدد العاملون بقطاع الصناعة والتعدين  
العهد والقسم لله والوطن وفتاند مسيرة التصحيح الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

ويعلمون تأييدهم لكل خطواته المباركة وسياسته الوطنية الحكيمة لتحقيق آمال  
الشعب في الكفاية والعز والحرية والرفاء .  
وتتهدرون بالانطلاقة ومضاعفة الجهد والفعاء من أجل تدعيم القاعدة الصناعية الصلبة



وزارة الصناعة والتعدين

وهيئاتها  
ومؤسساتها  
وشركاتها















